مستوى كفايات المعلمين وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة

سحر عبد الكريم فياض
وزارة التربية والتعليم

تاريخ الاستلام: 2022/02/11 تاريخ القبول:2023/02/12

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مستوى كفايات المعلمين وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة، تكونت عينة الدراسة من (471) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة. واستخدم منهج البحث الوصفي الارتباطي. واستخدمت الدراسة أداتين هما مقياس لكفايات المعلمين، ومقياس لدافعية الطلبة للتعلم، بعد أن تمّ التحقق من صدقهما وثباتهما. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى كفايات المعلمين كان متوسطا، كما أظهرت النتائج أن مستوى دافعية الطلبة للتعلم كان متوسطا، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلمين ومستوى دافعية الطلبة، وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلمين تبعا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الطلبة للتعلم، تبعا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية، وأوصت الدراسة بعقد الدورات للمعلمين لرفع مستوى كفاياتهم، والعمل على رفع مستوى دافعية الطلبة للتعلم.

الكلمات المفتاحية: كفايات المعلم، الدافعية نحو التعلم، المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة، الأردن.

The Level of Teachers' Competencies and Its Relationship With the Motivation to Learn among Students of The Second Year of Secondary Education in the University District From Students Point Of View

Sahar Abdel Kareem Fayyad

Abstract

This study aimed to identify the level of teachers' competencies and its relationship to the motivation to learn among secondary school students in the University District Education Directorate from their point of view. The correlational descriptive research method was used. Two instruments were used in this study, a measure of teachers' competencies, and a measure of students' motivation to learn, after their validity and reliability were verified. The results of the study showed that the level of teachers' competencies was moderate, in addition, the results showed that the level of students' motivation to learn was moderate, the results showed that there was a positive correlation with statistical significance at the level ($\alpha \geq 0.05$) between the arithmetic means of the level of teachers' competencies and the level of students' motivation .Finally, the results showed that there were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the level of teachers' competencies according to the variable of the student's gender on the total score, and there were no statistically significant differences between the arithmetic averages of the level. Students' motivation to learn according to the student's gender variable in the overall result. The study recommended holding courses for teachers to raise the level of their competencies, and work to raise the level of students' motivation to learn.

Keywords: Teacher competencies, motivation towards study, public secondary schools, Jordan.

المقدمة

تشهد المؤسسات التعليمية عددا من التغييرات التي فرضتها المتغيرات المعرفية والثقافية في القرن الحادي والعشرين. ونتيجة لذلك، ظهرت العديد من الاتجاهات التي تسعى لأن تتواءم مع هذه التغييرات، وتستجيب لكافة المستجدات التربوية، من خلال مراجعة شاملة لأدوار قادة تلك المؤسسات والمعلمين، والعمل على تطويرها؛ لتصبح المدارس فاعلة وقادرة على تلبية طموحات المجتمع. وتحقق المدرسة الفاعلة أهدافها في ظل قيادة فاعلة؛ فقائد المدرسة له تأثير واضح ومباشر على فاعلية عمليتي التعلم والتعليم، وعلى مخرجات المدرسة الفاعلة، حيث شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين الميلادي مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدت إلى تغييرات في الأنظمة السياسية والثقافية والتعليمية، وتغيرات في العادات والتقاليد الاجتماعية وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات، تطورت على إثرها الكثير من الأسس والنظريات والأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية وانعكست على مخرجات الأنظمة التعليمية وكفاءتها الداخلية والخارجية.

هناك إجماع عالمي على أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي، وبدون معلم يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه، ومع تغير العصر ودخول العالم عصر العولمة والاتصالات والتقنية ازدادت الحاجة إلى معلم يتطور ويتجدد باستمرار مع تطور العصر؛ ليلبي حاجات الطالب والمجتمع، تلك الحاجات التي أصبح من سماتها التغير المستمر، ولهذا السبب نشأت الحاجة إلى أن يواكب المعلم المستجدات التربوية الحديثة، ويجعلها من ضمن ممارساته المهنية (نشواتي، 1998).

إن الارتقاء بمكانة المعلم ومستواه العلمي والنهوض بالمهنة التي ينتمي إليها هو الأساس الذي يستند إليه النهوض بالمهن الأخرى كافة كما أن مهنة التعليم هي المسؤولة عن إرساء التجديد والتغيير في المجتمع وتوجيه الثقافة وبناء المجتمع العصري القادر على مواجهة التحديات المحيطة به إذ يمثل التعليم في المجتمعات الحديثة وزناً كبيراً في تدعيم البنيان الاقتصادي والاجتماعي وهو بذلك يعد قوة لا يستهان بها في إحداث التطور والتقدم،(السائح، 2016).

لذا يعد المعلم عنصرا أساسيا في العملية التربوية، وعصبها المركزي وركنها الأساسي، لأنه ناقل للخبرات والمعارف والتجارب، كما أنه المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة التي تلبي احتياجات المجتمع المتنوعة، وهو المسؤول عن صياغة أفكار الناشئة، وتشكيل سلوكهم، وتكوين قيمهم، ومثلهم، ودمجهم في المجتمع. وتمتد مسؤولية المعلم أمام المجتمع لتشمل نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه وصيانته، بالإضافة إلى مسؤوليته عن الإسهام في إصلاح المجتمع والارتقاء به ليتخطى الصعوبات والعقبات التي تحول دون نموه وتقدمه (الزغول، 2012).

وللمعلم دور هام في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص وكفايات المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون، كالطلبة، والمعلمين، والمديرين، والمشرفين التربويين، والآباء..... الخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص، والكفايات ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية التعلمية، إن ما يتحلى به المعلم الفعال من خصائص تعد العنصر الأساسي في الموقف التعليمي ومن شأنها أن تؤثر على مناخ الصف الدراسي والمحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لاتجاهاتهم، وهي المثير لدواعي الابتهاج والحماسة والتسامح والاحترام والألفة، لذلك تلعب الخصائص المعرفية والانفعالية التي يتميز بها دورا بارزا في فعالية هذه العملية باعتبارها تشكل أحد المدخلات التربوية المهمة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على كل المستويات المختلفة من معرفية، ونفسية، وأدائية، وانفعالية عاطفية (الرفوع، 2015).

ويعد اتجاه الكفايات من أبرز الاتجاهات السائدة في برامج إعداد وتدريب المعلمين وهو يعكس أهدافاً تربوية محددة فرضها عامل الالتزام والمسؤولية بتحقيق الأهداف وتأكيد ملاءمة البرامج لحاجات المتعلمين، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة تربية المعلمين القائمة على الكفاية، وهي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم التي يجب أن يمتلكها المعلم ليمارس مهامه بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن (كشة، 2019).

ومن خلال هذا البحث سنتعرض لكفايات المعلم الفعال ودورها في إثارة دافعية الطلبة للانغماس معرفيا وانفعاليا وسلوكيا في أنشطة صفية منتجة وسنتعرض أيضا لأهم الخصائص التي تؤثر في دافعية الطالب سواء الداخلية أو الخارجية نحو التحصيل.

مشكلة الدراسة

جاء إحساس الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها معلمة ومديرة مدرسة لأكثر من خمس وعشرين عاما، إذ لاحظت أهمية كفايات المعلم ودورها في رفع مستوى دافعية الطلبة للتعلم، من خلال إثارة وتعميق رغبتهم في تطوير خبراتهم وكفاءتهم ومهاراتهم وتحسين تحصيلهم واتجاهاتهم، والذي من شأنه مساعدة الطلبة على فهم واستيعاب العديد من المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية المهمة في حياتهم اليومية، فالدافعية والحافز في التعلم والتعليم تعدان دوراً جوهرياً في دفع الطلبة إلى اكتساب المادة التعليمية بطريقة ممتعة وشيقة.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية كفايات المعلمين في رفع دافعية الطلبة وتنمية مهارات التفكير وحل المشكلات والتي تنعكس إيجابا على تحصيلهم في كافة مراحل الدراسة.

وفي دراسة (Talib,2009)، والتي هدفت للكشف عن أثر الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها المعلمون في تحسين دافعية الطلبة للتعلم، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يشعرون برغبة أكثر في التعلم عندما يتولد لديهم حب المعرفة، ويتحقق ذلك من خلال اتباع المعلمين استراتيجيات تعليمية تقوم على تشجيع الطالب على استخدام مهاراته في حل المسائل الإبداعية المتعددة والتي تساعد على تقوية ثقة الطالب بنفسه وتنمية مهاراته الإبداعية.

وأشارت دراسة (الدليمي، 2020) إلى وجود علاقة ارتباطية بين أهمية تنظيم العلاقة بين المعلم والطالب وما يحمله المعلم من معتقدات لزيادة دافعيتهم للتعلم، بالإضافة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وطريقة التدريس المتبعة وما يدور في غرفة الصف من نشاطات تستثير تفكير الطلبة ودافعيتهم للتعلم.

وهدفت دراسة (Kim & Choi, 2013) التعرف على العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي والفعالية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (234) طالبا وطالبة يدرسون التمريض في كوريا، واستخدمت الدراسة استبانة الدافعية للتعلم، واستبانة الفعالية الذاتية، ودرجات الطالب، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين مستويات مرتفعة لكل من الدافعية للتعلم والفعالية لذاتية والتحصيل الدراسي.

وقد أشارت عدة دراسات إلى وجود علاقة قوية بين شعور المعلم بكفاياته التعليمية من جهة، و كل من تحصيل طلبته و دافعيتهم، وتبنيه للتجديدات التربوية و تنفيذه لها من جهة أخرى، إذ يمكن تقييم فعالية المعلم من خلال قدرته على امتلاك تلك الكفايات وممارسته لها، ولذلك تعد المرحلة الثانوية مرحلة مفصلية بين المدرسة والجامعية، وتلقي بظلالها على دافعية الطلبة بين مد وجزر طوال العام الدراسي، وهنا يبرز دور المعلم في تقديم الدعم والمساندة لطلبته من خلال

المتابعة المستمرة والاهتمام باحتياجاتهم وميولهم والتخفيف من الضغط النفسي الذي يتعرضون له نتيجة القلق المستمر من امتحان الثانوية العامة.

أسئلة الدراسة

تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى كفايات معلمي المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة؟

السؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلم ودافعية الطلبة للتعلم؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 $\geq \alpha$ في مستوى استجابات الطلبة لكفايات المعلمين تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 $\geq \alpha$ في دافعية الطلبة للتعلم تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة

1.الكشف عن كفايات معلمي المرحلة الثانوية في مديرية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

2. الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

3. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلم ودافعية الطلبة للتعلم.

4. التعرف على مستوى استجابات الطلبة لكفايات المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

5. التعرف على مستوى دافعية الطلبة للتعلم تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهمية نظرية، وأخرى تطبيقية على النحو الآتي:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تسلط الضوء على موضوع مهم في العملية التربوية وهي مستوى كفايات المعلمين وعلاقتها بمستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة، كما تكمن أهميتها في التعرف على مستوى استجابات الطلبة لكفايات المعلمين تعزى لمتغير الجنس، والتعرف على مستوى دافعية الطلبة للتعلم تعزى لمتغير الجنس، ومن المؤمل أن توفر هذه الدراسة أطرا نظرية تساعد الباحثين والمهتمين وتثري المكتبة العربية. كما من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة نتائج يستفيد منها الباحثون والمهتمون في ميدان التربية وعلم النفس والقائمون على العملية التعليمية التعلمية، كما من المؤمل أن تقدم أدوات ذات خصائص سيكومترية مناسبة يمكن للباحثين والمهتمين الاستفادة منها.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** التعرف إلى مستوى كفايات المعلمين وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مديرية تربية لواء الجامعة من وجهة نظرهم. والتعرف على مستوى استجابات الطلبة لكفايات المعلمين تعزى لمتغير الجنس والتعرف على مستوى دافعية الطلبة للتعلم تعزى لمتغير الجنس.
- **الحدود المكانية:** مديرية تربية لواء الجامعة.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2021–2022
- **الحدود البشرية:** عينة من من طلبة المدارس الثانوية الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة.

مصطلحات الدراسة

كفايات المعلم: مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يفترض أن المعلم يمتلكها، تمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية التعلمية ككل، وخصوصا قدرة المعلم على نقل المعرفة إلى طلابه، وقد يكون ذلك عن طريق التخطيط للدروس، وغيرها من الأنشطة التدريسية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد التعليمي للمعلم داخل الصف وخارجه (العشران ومهدي، 2018).

كما تعرف بأنها مجموعة من المفاهيم والمبادئ والنظريات والقيم والقدرات والمهارات التي يمتلكها المعلم لتوجيه سلوكه في التدريس وممارسة دوره بشكل فعال وعلى مستوى عال من القدرات والأداء داخل غرفة الصف وخارجها (السردية، 2017).

أما من وجهة نظر الباحثة فتعرف: بأنها ما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات وخبرات يمارسها في العملية التعليمية التعلمية، ترتبط بأدائه وتنعكس على سلوك الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

أما تعريف الكفايات إجرائيا فتعرف: بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

الدافعية للتعلم: مجموعة من القوى الداخلية والخارجية التي تساهم على تحفيز الطالب، وزيادة مثابرته بهدف الوصول إلى حالة التوازن، وتحقيق الأهداف الصعبة للوصول إلى حالة من الرضا النفسي(Salimi, 2013).

ويعرفها (أبو جادو، 2016) أنها: حالة استثارة داخلية، تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات.

وتعرف أيضا بأنها شعور يدفع المتعلم إلى الاهتمام والرغبة في التعلم، والانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط، حتى يتحقق التعلم (الزعبي، وبني دومي، 2012).

أما تعريف الدافعية للتعلم من وجهة نظر الباحثة فتعرف: جميع المؤثرات الداخلية والخارجية التي تدفع بالمتعلم لتحقيق أهدافه وتحقيق التقدير لذاته.

وتعرف الدافعية للتعلم إجرائيا: بأنها الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم إعدادها لهذا الغرض.

الإطار النظري والدراسات السابقة

كفايات المعلم:

تناولت الأبحاث التربوية أهمية كفايات المعلمين لما لها من دور كبير في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم والتي تؤثر بشكل إيجابي في تحصيلهم، حيث أن الجانب النفسي للطالب يتأثر بشخصية المعلم بكل ما يحمله من صفات وخصائص

خلقية، ومزاجية، وهنا تتجلى أهمية الدافعية في تحقيق الأهداف التعليمية، باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والانجاز فاستثارة دافعية الطلبة وتوليد اهتمامات معينة لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال، ويتشجعون على المثابرة من أجل تحقيق النجاح والتفوق.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الكفايات التربوية وضرورة تحديدها؛ لدورها في تحسين وتطوير العملية التعليمية كما أكدت دراسة Tomas (2013) أهمية الكفايات في تحسين العملية التعليمية، وتطوير مستوى الطالب ورفع دافعيته نحو التعلم، وتمكينه بمهارات القرن الواحد والعشرين، كالتفكير الناقد، والاتصال والتواصل، والعمل الجماعي، وحل المشكلات.

وهدفت دراسة Cheng (2017) إلى تطوير كفايات القرن الحادي والعشرين في النظام التعليمي بشرق آسيا، وأكدت أن جودة النظام التعليمي تؤدي دورا مهما في التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمعات، وأن إصلاح التعليم يعتمد على العديد من العوامل، منها كفايات المعلمين، ومن أبرز هذه الكفايات: تنمية الذات، والعلاقات الشخصية، ومهارات التفكير، والمشاركة الاجتماعية، والتفاعل مع الآخرين، والتفكير النقدي، والتعامل مع الاختلاف، والثقة بالنفس.

وأشارت دراسة الجعنيني (2000) التي استهدفت معرفة الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم والتي أجريت على عينة بلغ عددها (420) معلما ومعلمة في (14) مديرية، إذ أظهرت نتائج الدراسة الأهمية النسبية للكفايات التعليمية، وكانت على التوالي الالتزام بأخلاقيات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصة، والكفايات المعرفية، ومهارات التقويم،ومهارات الاتصال، ودلت الدراسة على وجود فرق دال إحصائيا لمتغير الخبرة التربوية على جميع مستويات الكفايات.

عناصر الكفايات بالأبعاد الآتية:

- البعد الأخلاقي: حيث يهتم هذا البعد بأخلاقيات المهنة العالية.
- البعد الأكاديمي: ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية.
- البعد التربوي: ويقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر واتقان لتحقيق الأهداف.
- البعد السلوكي المهاري: ويشير إلى قدرة المعلم على نقل المحتوى الأكاديمي للطلبة بحيث يراعي مسالة الفروق الفردية بينهم، وذلك من خلال استخدام أكثر من أسلوب أو طريقة تدريس Solobutina & Nesterova, (2019).

معايير اختيار المعلم

إن قضية إعداد المعلم واحدة من أخطر قضايا المجتمع على الإطلاق، ولذلك تجمع المنظمات العالمية وفي مقدمتها اليونسكو، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة على ضرورة النظر إلى قضية الإعداد الجيد للمعلم على أنها المدخل الأساس لمواجهة ما يتعرض له التعليم من أزمات تؤثر سلبا في مخرجاته، وأشارت قاجة (2018) إلى تقسيم معايير اختيار المعلمين إلى المجموعات التالية:

- معايير السمات الشخصية: وتتمثل في الاتزان الانفعالي، وسلامة الحواس والخلو من عيوب النطق.
- معايير المتطلبات المهنية: وتتمثل في الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، وامتلاك مهارات الاتصال والحوار، ومهارة حل المشكلات، ومهارة القيادة.

- معايير المتطلبات العلمية والثقافية: وتتمثل في إلمام المعلم جيدًا بتخصصه وأساليب تعليمه، وأن يكون مطلعا ولديه ثقافة متنوعة.
- معايير المتطلبات الأخلاقية: أن يكون موضوعيًا في أحكامه وأن يكون قادرًا على تقبل النقد وتقبل أخطاء الآخرين.

كفايات المعلم ومحكات التعليم الفعال: تتطلب مهنة التعليم العديد من الخصائص المعرفية والانفعالية، بالإضافة لمهارات وكفايات معينة يجب توافرها لدى المعلم ليكون تعليمه فعالا، وقد تكون الجهود المستمرة والمكرسة لتطوير برامج إعداد المعلمين خير دليل على ذلك فتزايد الخبرات والمعارف من الوجهتين الكمية والنوعية والناجمة عن التغيرات العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، التي يواجهها المجتمع يجعل أمر التطوير ضروريا لأنه يتيح فرص تزويد المعلمين بالمعلومات والوسائل والطرق والتحديثات التي أسفرت عنها بحوث التعلم والتعليم والتي تم إنجازها في ضوء تلك التغيرات، وهناك متغيرات خاصة بالمتعلم، وبالمادة الدراسية وبطرق التدريس ووسائله المختلفة، لهذا يبدو من غير المستغرب في ضوء هذه الشبكة المتداخلة من المتغيرات أن ينزع الباحثون لتقويم فعالية التعليم في ضوء العديد من المحكات (Yaman & Dundar, 2015)

ويشير كودوين وكلوزماير (Goodwin & Klausmeier, 2003) بهذا الصدد إلى عدة محكات أساسية للتعليم الفعال وهي:

النتاج التعليمي

يشيرهذا المحك إلى ما يتعلمه الطالب ويكتسبه من خبرات نتيجة للنشاطات التعليمية المدرسية، ويمكن الوقوف على النتاج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل وبعد التعلم، أي التغيرات التي تطرأ على سلوكه والتي تبتدئ من خلال اكتساب القدرات المعرفية، والميول، والاتجاهات، والقيم، والشخصية المتكاملة، ويعتقد الباحثون الذين يأخذون بمثل هذا المحك، أن النتاج التعليمي هو أفضل وسيلة لاختبار فعالية المعلم ونجاح عملية التعلم، لأنه يمكننا من معرفة الإنجازات التي حققها المتعلم في المجالات النفسية الحركية، والانفعالية، والمعرفية. وقد أظهرت عدة دراسات كدراسة (Kistler, 2005) أثر المعلمين في تحصيل الطلبة حيث أشارت النتائج إلى تمكن طلاب بعض المعلمين لدى تشابه الشروط الأخرى من إنجاز مستويات تحصيلية أعلى من المستويات التي أنجزها طلاب معلمين آخرين. ومع ذلك هناك عقبات يواجهها هذا المحك تتجلى في عملية القياس، حيث يصعب في بعض الأحيان الوقوف على بيانات ثابته وصادقة حول التغيرات التي تتناول جوانب سلوك الطلاب المختلفة لعدم توفر تقنيات القياس الدقيق، وتعذر الوقوف على بعض التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم والتي لا يمكن إخضاعها لعمليات القياس.

العملية التعليمية

يشير هذا المحك إلى أنماط السلوك التفاعلي السائدة أثناء العملية التعليمية التعلمية ذاتها، والتي تنجم عادة عن تفاعل أنماط السلوك التعليمي للمعلم مع أنماط السلوك التعليمي للطالب، والتي يمارسها كل منهما في الوضع التعليمي الصفي. وتتضح أنماط سلوك المعلم من خلال الطرق التي يتبعها في شرح المادة الدراسية، وإثارة الأسئلة وإدارة الحوار والمناقشة داخل الصف، ومن خلال التغذية الراجعة، أما الأنماط السلوكية للمتعلم فتتجلى من خلال طرق استجابته للنظام، وتركيز الانتباه وبذل الجهد والمثابرة، والقيام بالتجارب والممارسات العملية، وأساليب الحوار وإدارة المناقشات، ولتقويم فعالية المعلم ونجاح التعليم في ضوء هذا المحك، يستخدم الباحثون أساليب الملاحظة المباشرة وذلك للوقوف على الأنماط

السلوكية للمعلم والمتعلم والتي يمارسها كل منهما أثناء عملية التعليم، بحيث تتم ملاحظة هذه الأنماط ووصفها وتسجيلها وتفسيرها للحكم على فعالية التعليم في ضوء ما يجري داخل الصف.

ومن هنا يبدو أن الخصائص المعرفية للمعلم تعد دورا هاما في نجاح العملية التعليمية التعلمية فالذكاء الجيد وعادات القراءة الواسعة والمتنوعة والمهارة في استخدام المنظمات المتقدمة والإعداد الجيد هي من المتغيرات المعرفية الرئيسة المرتبط إيجابيا بالتعليم الفعال، غير أن هذه المتغيرات لا تشكل إلا جانبا واحدا من خصائص المعلمين التي تؤثر في فاعلية أعمالهم، فهناك جانب أكثر تعقيدا، وهو جانب الخصائص الانفعالية أو غير المعرفية والمتعلقة ببعض السمات الشخصية للمعلمين الفعالين(الربيعي، 2019).

الكفايات الشخصية للمعلم ودورها في دافعية الطلبة للتعلم

تشير دراسات عديدة إلى أن كفايات المعلم الشخصية تؤثر في سلوك الطلاب التحصيلي وغير التحصيلي، فقد تبين أن الأطفال والمراهقين الذين يواجهون بعض الصعوبات المدرسية والمنزلية، قادرون على التحسن السريع عندما يرعاهم معلمون قادرون على تزويدهم بالمسؤولية، فالأطفال يبدأون بالتأثر بخصائص معلميهم خلال أول شهرين من تعاملهم مع هؤلاء المعلمين، كما أن طلبة المعلمين المتصفين بالاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من الأمن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره طلبة المعلمين المتسمين بالتوتر وعدم الاتزان، كما تشير بعض الدلائل إلى أن مستوى حماس المعلم في أداء مهمته التعليمية يؤثر في فاعلية التعليم على نحو كبير، حيث أن حماس المعلم كصفة شخصية يؤثر في فاعلية التعليم، ويساهم في تباين الطلبة من حيث مستوى التحصيل ومن حيث اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ومدرسها(قاجة، 2018).

إن ما يتصف به المعلم من كفايات شخصية تمكنه من التواصل مع طلبته بانفتاح وتقبل وإنسانية بعيدا عن التزمت والعصبية والانغلاق تجعله أكثر فعالية في أدائه في الصف الدراسي، وقد يتصف بعض المعلمين ببعض الخصائص الشخصية غير المرتبطة بفعالية التعليم، ومع ذلك يتقبل الطلاب مثل هذه الخصائص، لأنهم لا ينشدون الكمال من المعلم وينزعون إلى التسامح في اتجاهاتهم نحوه، فقد يقرون بفاعلية المعلم ومهارته على الرغم من تزمته Solobutina (& Nesterova, 2019).

يرى كلارك (Clark, 2020) أن هناك أربعة أنواع من الكفايات التعليمية وهي:

1- الكفايات المعرفية Cognitive Competencies:

وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد في شتى مجالات عمله (التعليمي التعلمي).

2- الكفايات الوجدانية Affective Competencies:

وتشير إلى استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الفرد وثقته بنفسه واتجاهاته نحو مهنة التعليم.

3- الكفايات الأدائية Performance Competencies:

وتشير إلى كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات (النفس حركية) كتوظيف وسائل التعليم والتكنولوجيه وإجراء العروض العملية، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد سابقا من كفايات معرفية.

4- الكفايات الإنتاجية Consequence or Product Competencies:

تشير إلى أثر أداء الفرد للكفاءات السابقة في الميدان (التعليم)، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي، أو في عملهم، وتظهر أثر الكفايات الإنتاجية من خلال عملهم داخل الفصل الدراسي مع الطلاب.

ومن هنا نرى أن المتعلم لا يتوقع من المعلم أكثر من المساعدة، والتفهم، والتعاطف على المستوى السلوكي، وفي حال لم تتجسد مثل هذه الخصائص في سلوك تعليمي فلن تكون مفيدة ولن تؤدي إلى إحداث تغيير في العلاقات الصفية، والتفاعل الصفي.

إن عملية التعليم نشاط مركب ينطوي على العديد من المتغيرات المتفاعلة على نحو ديناميكي، فهناك المتغيرات الخاصة بالمعلم، والمتعلم، والمادة الدراسية، وطريقة التدريس، والظروف أو الأوضاع التعليمية، لهذا لا يمكن تحديد أو تعريف فاعلية المعلم في ضوء مجموعة بسيطة من السمات أو الخصائص الشخصية، أو في ضوء مجموعة من الإجراءات الأكاديمية فعلى الرغم من وجود أنماط تعليمية معينة أفضل من أنماط أخرى، إلا إنه لا يوجد نمط تعليمي جيد على نحو مطلق، فما من نمط تعليمي يصلح للأوضاع التعليمية جميعها، بل يجب أن يقوم على مبادئ وقواعد ونظريات ثبت صدقها وفعاليتها على نحو مقبول، بحيث يتمكن المعلم القادر من تبينها واستخدامها في معالجة العديد من المشكلات اليومية التي تواجهه في غرفة الصف، ولكن مثل هذه المبادئ والقواعد والنظريات لا تترجم إلى ممارسات صفية أو سلوك تعليمي على نحو آلي، بل يقتصر دورها على تزويد المعلم بموجهات عامة تمكنه من ممارسة عمله المهني على نحو أفضل (الجوابرة، 2016).

الدافعية للتعلم

تُعدّ الدّافعيّة من أهم العواملِ المؤثّرةِ في عمليّةِ التّعلُّم، وذات تأثيرٍ كبيرٍ في سلوكِ الطّلبةِ، فهي تعملُ على توجيهِ سلوكهم نحوَ الهدفِ المنشودِ، وتجعل الطّالب يركّز طاقته وجهده تجاهَ العملِ، وتحفزُه للاستمرارِ والمثابرةِ حتى يتحقّق الهدفُ، من خلالِ معالجتهِ للمعلوماتِ، مما يجعلُهُ يشعرُ بالفخرِ والاعتزازِ بما قامَ بهِ من عملٍ وهذا الشّعورُ يؤدِّي إلى تحسُّن أدائِهِ، ويمكنُ النّظرُ إلى الدّافعيّة باعتبارِهَا طاقة كامنة لا بدَّ من وجودِها لحدوثِ التعلمِ، بل لتطويرِهِ وتنميتِهِ عندَ الطّلبةِ، وعندما تنطلق هذه الطاقة فإنها تؤدِّي الى رفْع مستوى الأداء وتحسينِهِ، وإلى اكتسابِ معارفَ ومهاراتٍ جديدةٍ ومعقّدةٍ، وإلى استخدامِ استراتيجياتٍ تعليميةٍ متطورةٍ، وإلى تبّنِي الطرق الفعّالةِ في معالجةِ المعلوماتِ التي يحصلُ عليها الطّالب أثناءَ العمليّةِ التربويَّةِ (Solobutina & Nesterova 2019).

وللدافعيةِ للتعلم أهمية كبرى في العملية التعليميّةِ، وتعد مهمّة تعليميَة أساسية في تعلُّم الطَّلبةِ لما لها من تأثيرٍ إيجابيّ على إقبالِهم على التعلُّم وتجنُّبِ النّفورِ منهُ، فتعملُ على استثارةِ اهتمامهِم بموضوعاتِ التعلُّمِ، وحصرِ انتباهِهِم في الموقِفِ التعليميّ، وتشجيعِهم على الإسهامِ بحماسٍ في أنشطةِ الدرسِ المختلفةِ، فبدون الرَّغبةِ في التعلُّمِ لن يكونَ هنالك تعلُّم، كما وتحقق الّدافعية ثلاث وظائفَ مهمة في الّعلّم كما يذكر العتوم وآخرون (2011) هي: الوظيفة التوقعية التي تساعده على استثارة توقعاته وطموحه الإيجابي، أمّا الوظيفة الثانية فهي الوظيفة الباعثية، فالحوافزُ تعملُ على استثارةِ السلوكِ وتقويتِه إن كانت إيجابية وتعمل على إضعاف السُّلوك إن كانت سلبيّةً بالنسبةِ للمتعلمِ، والوظيفة الثالثة هي الوظيفةُ العقابيّةُ التي تعتبرُ العقابَ دافعا إيجابيا أحيانا وسلبيا في أحيان أخرى.

وتؤكد التربية الحديثة أهمية نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي بالتدرج لإكساب المتعلم حصانة دائمة ضد توقف الرغبة عن طلب العلم أو ما يسمى بالنكوص، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم

المستقبلية، كما تتبدى أهمية الدافعية كونها وسيلة يمكن استخدامها في انجاز أهداف تعليمية على نحو فعال وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والإنجاز (Solobutina & Nesterova 2019).

وخلصت دراسة بن موسى وأبي مولود (2017) إلى وجود علاقة بين دافعية التعلم لطلاب المرحلة الثانوية وبين تحصيلهم الدراسي، اذ يؤدي اانخفاض دافعية التعلم إلى انخفاض المستوى التحصيلي للطلاب، كما يتعكس انخفاض دافعية الطلاب للتعلم على سلوك الطلاب داخل المدرسة، والشرود الفكري، والتغيب المتكرر، وإهمال الواجبات.

مصادر الدافعية

يوجد نوعان من الدافعية للتعلم بحسب مصدر استثارتها هما: الدوافع الخارجية والدوافع الداخلية.

الدافعية الخارجية: هي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، أو إدارة المدرسة، أو أولياء الأمور، أو الأقران، فقد يُقبِل المتعلم على التعلم بهدف إرضاء المعلم أو الوالدين أو إدارة المدرسة وكسب حبهم وتشجيعهم وتقديرهم لإنجازاته أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم، و يكون الأقران مصدرا لهذه الدافعية فيما يبدونه من إعجاب لزميلهم، ففي الدافعية الخارجية لا نهتم حقيقة بالنشاط في ذاته وإنما نهتم بما سيعود علينا منه (ولفولك، 2009).

الدافعية الداخلية: فهي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يُقدِم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له، كما أنها النزعة الطبيعية للبحث والتغلب على التحديات أثناء متابعتنا ميولنا الشخصية وممارسة إمكاناتنا (ولفولك، 2009).

ولذا تعتبر الدافعية الداخلية شرطا أساسياً للتعلم الذاتي والتعلم المستمر، ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتمكين المتعلم بمهارات التعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في التعلم الذاتي في المجالات التي تطورت لديه الاهتمامات والميول نحوها، مما يدفعه إلى مواصلة التعلم فيها مدى الحياة.

ومن هنا نجد أن البداية في استثارة الدافعية تكون ذات مصدر خارجي، ومع التقدم في العمر والمرحلة الدراسية، وتبلور الاهتمامات والميول، يمكن للمتعلم أن ينتقل إلى المستوى الذي تكون فيه الدافعية للتعلم داخلية. فالدافعية الخارجية تبقى ما دامت الحوافز موجودة، أما الداخلية فتدوم مع الفرد مدى حياته، لذا لا تشكل الدافعية الخارجية والداخلية نقاطاً متناقضة على نفس الخط المتصل، في لحقيقة إنهما عاملان يتغيران بشكل مستقل عن بعضهما البعض، فقد يتمتع طالب بدافعية عالية للتعلم بهدف المعرفة ويسعى في نفس الوقت للحصول على الثناء والمديح أو قد يكون لدى الطالب درجة متدنية من الدافعية الداخلية والخارجية(Talib, 2009).

أهمية الدافعية للتعلم لدى المتعلمين:

تبرز أهمية دافعية التعلم في عمليات التعلم والتعليم كما أوردها الرايقي (2018):

1. إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبال على التعلم برغبة واهتمام شديدين ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.
2. إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ليتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمون إليها
3. زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.

4. توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والدراسة والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف
5. توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
6. زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.
7. توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمراريته وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.

الآثار السلبية الناتجة عن انخفاض الدافعية للتعلم:

يرى التل (2004) إن انخفاض دافعية الطبة للتعلم تظهر في بعض السلوكيات والآثار داخل الصف وخارجه وتؤثر سلبا على سير العملية التعليمية منها:رفض تعليمات أو أومر المعلم، والتذمر من الدراسة والاختبارت، تشتت الانتباه وضعف المشاركة الصفية، إهمال الواجبات الدراسية، الإخفاق في الاختبارات المدرسية.

أبرز العومل المؤثرة في خفض الدافعية للتعلم:

هناك العديد من العوامل التي نؤثر في ضعف الدافعية للتعلم عند الطلبة كالخلافات الأسرية التي تشعر الطالب بعدم الأمان والحرمان والقسوة بالإضافة لعوامل تتعلق بالبيئة المدرسية وما فيها من عقبات كصعوبة بعض المناهج والأساليب غير التربوية التي قد يمارسها بعض المعلمين او إدارات المدارس واصطباغ العملية التعليمية بطابع التلقين، حيث اشارت دراسة الرايقي (2018) التي هدفت إلى التعرف إلى العوامل المدرسية المؤدية إلى انخفاض الدافعية من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة كانت أبرز نتائجها يتعلق بضعف الكفايات الشخصية لدى المعلمات كافتقار المرونة وعدم مراعاة ظروف الطالبات واستخدام التهديد وضعف اهتمام المعلمة بالحوافز المعنوية كالثناء.

وظائف الدافعية:

للدافعية الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند هذا الإنسان، إن الدافعية بهذا المعنى تحقق عدة وظائف رئيسية حسب Peters (2015) وهي:

الدافعية تستثير السلوك: فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين، مع أنها قد لا تكون السبب في حدوث ذلك السلوك، إذ أن المستوى المنخفض من الدافعية يؤدي في العادة إلى الملل وعدم الاهتمام، كما أن المستوى المرتفع عن الحد المعقول يؤدي إلى ارتفاع القلق والتوتر.

الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعاً لأفعالهم ونشاطاتهم؛ وبالتالي فإنها تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم. والتوقعات بالطبع على علاقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها.

الدافعية تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها، وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك. حيث أن الطلبة الذين لديهم دافعية عالية للتعلم ينتبهون إلى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي الدافعية المتدنية للتعلم والانتباه.

الدافعية تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعاً نحوه. ومن الملاحظ في هذا المجال مجال التعليم، على سبيل المثال: أن الطلبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلاً وأفضلهم أداء.

العوامل المسببة لدافعية الإنجاز:

إن النزعة أو الميل لإنجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب وتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل كما أوضحها (قطامي، 2015):

أولاً: الدافع للوصول إلى النجاح

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة، يُقبِل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع. إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة، وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.

ثانياً: احتمالات النجاح

إن المهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده. أما المهمات الصعبة جدا فإن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها. أما في حالة المهمات المتوسطة فإن الفروق الواضحة في درجة دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت بتفاوت الدافع.

ثالثاً: القيمة الباعثة للنجاح

يعتبر النجاح – في حد ذاته– حافزا، وفي نفس الوقت فإن النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكّل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة. ففي الإجابة على فقرات اختبار ما؛ فإن الفرد الذي يجيب على (45) فقرة من الاختبار، يحقق نجاحا يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (35) فقرة فقط.

أما من ناحية التطبيق في غرفة الصف فإن أتكنسون يرى بأن العوامل الثلاثة سابقة الذكر، يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل.

اتجاه نظرية التعلم الاجتماعي في تفسير الدافعية:

تعتبر نظرية التعلم الاجتماعي في الدافعية من بين النظريات المعرفية والنظريات السلوكية، إذ تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات المدرسة السلوكية التي تنحصر في توابع السلوك، وكذلك المدرسة المعرفية التي تركز على دور المعتقدات والتوقعات في سلوك الفرد. إن العديد من التفسيرات المؤثرة والهامة للدافعية من وجهة نظر التعلم الاجتماعي يمكن وصفها كالتالي:

التوقع x القيمة، هذا يعني أنه يمكن النظر إلى الدافعية كنتاج لتفاعل قوتين رئيسيتين هما توقعات الفرد لبلوغ هدف ما، وقيمة هذا الهدف لديه، لذا فالدافعية نتاج تفاعل القوتين السالفتين، فإذا كانت قيمة احدى القوتين تساوي صفراً فإنه لا دافعية لدى الفرد للعمل نحو تحقيق الهدف. على سبيل المثال: إذا كان الفرد يعتقد بأن لديه فرصة سانحة للانضمام كعضو لفريق كرة القدم(توقع عال) وإذا كان الانضمام لفريق كرة القدم هاماً بالنسبة للفرد) قيمة عالية (بالتالي تكون لدى الفرد دافعية قوية، ولكن إذا كانت قيمة إحدى القوتين تساوي صفراً كأن يكون ليس لدى الفرد اهتمام للانضمام لفريق كرة

القدم ويكون التعويض في المعادلة التالية: الدافعية = التوقع X قيمة الهدف وتعتبر نظرية باندورا إحدى الأمثلة على هذه المعادلة (قطامي، 2015).

إن السبب في كون الدافعية مهمة للمتعلمين هو العلاقة الوثيقة بين الدافعية والتحصيل الأكاديمي، فالطلبة ذوي الدافعية المرتفعة يميلون إلى أن يكون تحصيلهم أعلى في المدرسة، ويستمرون في المدرسة وقتاً أطول، ويتعلمون أكثر، ويحصلون على أفضل الدرجات في الاختبارات، لذلك على المعلمين أن يولدّوا الدافعية للتعلم قبل أن يتوقعوا من الطلبة الاستفادة من التعليم، ومن المدرسة بشكل عام، تتضح الدافعية للتحصيل عند الطلبة من خلال رغبة الطلبة في المشاركة في عمليات التعلم، وهناك عدة تعريفات للدافعية التعليمية ومنها: مقدار المعنى والقيمة والتي يعطيها المتعلم للمهمات الأكاديمية أو هي عبارة عن المشاركة النوعية بالتعلم والالتزام بالعمليات التعليمية على المدى الطويل(أبو دلي، 2022).

إن دافعية التعلم تتكون من مجموعة من المكونات حيث أنها مكتسبة من خلال النمذجة والتواصل مع الآخرين والتنشئة الاجتماعية. وتلعب عوامل البيئة (الأسرية) دوراً هاماً في توفير الدافعية للتعلم، وتشكل البيئة بشكل عام المكونات الأولية للدافعية التي يطورها الطالب تجاه التعلم، فالمدرسة عامل مهم في تشكيل الدافعية للتعلم. حيث تتأثر دافعية الطلبة نحو التعلم بمعتقدات المعلمين واتجاهاتهم نحو عمليتي التعلم والتعليم، كما تتأثر دافعية الطلبة بتوقعات معلميهم (غباري، 2008).

تطبيقات تربوية في استثارة دافعية الطلبة وتعزيزها

في ضوء ما سبق من تفسيرات متنوعة للدافعية أشار الرفوع (2015) لبعض الموجهات والمبادئ التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعزيزها أهمها:

استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها: تعتبر قضية استثارة انتباه الطلاب واهتماماتهم من أولى مهام المعلم، ويمكن انجاز هذه المهمة بأن يبدأ المعلم نشاطه التعليمي بقصة أو حادثة مثيرة أو بوصف شيء غير مألوف، أو بطرح مشكلة تتحدى تفكير الطلاب وتستحوذ على اهتماماتهم ويستحسن أن تكون هذه النشاطات على علاقة وثيقة بالمادة الدراسية ومناسبة لخصائص الطلبة، علاوة على استخدام المثيرات السمعية والبصرية. واستثارة حاجات الطلاب للإنجاز والنجاح، ومن هنا تبين أن حاجة الإنجاز والنجاح قد تكون منخفضة لدى بعض الطلاب لذا يجب على المعلم توجيه انتباه خاص لهؤلاء الطلاب، كتكليف المعلم لهؤلاء الطلبة ببعض المهام السهلة ليضمن نجاحهم فيها، وهذا يمكن أن يؤدي إلى زيادة مستوى رغبة الطالب في النجاح والإنجاز حيث الثقة في النفس وتجنب حالات القلق المرتبط بالخوف من الفشل.

تمكين الطلاب من صياغة أهدافهم وتحقيقها: يستطيع المعلم تدريب طلابه على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة وكذلك مساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على إنجازها، وكذلك تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف، إن معرفة المعلم ببعض خصائص طلبته مثل مستوى النمو، التحصيل السابق، القدرة على التعلم، مستوى الطموح تساعد المعلم على تمكين طلابه من اكتساب استراتيجيات وضع الأهداف وإنجازها.

استخدام برامج تعزيز مناسبة: تؤكد النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية دور التعزيز في التعلم، حيث يأخذ التعزيز في المواقف التعليمية أشكالاً متنوعة مثل: الإثابة المادية، الدرجات المدرسية، والنشاطات الترويحية، ويستطيع المعلم استخدام المعززات المناسبة التي تستثير دافعية الطلاب التحصيلية وتعزز رغبتهم في النجاح.

توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق: تشير النظرية الإنسانية في الدافعية إلى ضرورة إشباع بعض الحاجات الأساسية مثل الأمن والانتماء وتكوين الصداقات والتقبل واحترام الذات حتى يمكن إشباع الحاجات في المستويات العليا ومنها حاجات المعرفة والفهم وتحقيق الذات. الأمر الذي يفرض على المعلم بناء مناخ صفي يشبع من خلاله حاجات الأمن والانتماء والاحترام، والبعد عن استخدام أساليب التهديد التي تثير قلق وخوف الطلاب مثل التنافس الشديد، العقوبات المترتبة على الفشل، والتي تؤدي إلى الفشل وإحباط الدافعية. إن مستوى معين من قلق الطلاب قد يكون هاماً لحفزهم وتنشيط دافعيتهم، إلا أن تجاوز هذه الكمية قد يؤدي إلى نتائج مضادة.

دافعية الطالب للتعلم

إن مهمة المعلم في الصف استثارة دافعية الطالب للتعلم، وإن أي طالب من حقه أن يعيش خبرة الاستثارة الدافعية أثناء عملية التعلم. وهذا يتطلب من المعلم أن يكون خبيراً في استثارة دافعيته للتعلم. ويمكن تمييز ملامح الطالب المدفوع للتعلم من خلال: أن يكون لديه هدف واضح يسعى إلى تحقيقه، ويمارس التعزيز الذاتي، ويشعر بمشاعر الانجاز عند أداء أي مهمة، مثابر ومصمم على الإنجاز، وطموح، ومتطلع إلى المعرفة، ويحب مدرسته ومعلميه، ولديه استراتيجيات مذاكرة وتعلم ويدرك استراتيجيات الاختبار، ومن هنا لا بد أن يعمل المعلم على إكساب طالب الثانوية الاستراتيجيات التي تمكنه من التعامل مع الاختبارات الوزارية بكافة مستوياتها من خلال مهارات تساعد في زيادة التحصيل لديه (الرفوع،2015).

إن توقعات المعلمين حول أداء الطلبة والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم في ضوء هذه التوقعات مهمة جدا في زيادة أو أضعاف حماس الطلبة ودافعيتهم، والمعلمون الخبراء يدركون أهمية تأثير توقعاتهم على سلوك الطلبة ، لذا يجب على المعلمين أن يعطوا الاهتمام الأكبر للأهداف المتعلقة بإتقان المهام وحدوث التعلم وإتمام التعلم ذي المعنى والابتعاد عن التركيز للحصول على العلامات والتركيز على جوهر عملية التعلم والمتعة الناتجة عنها، وليس على مقارنة الطلبة ببعضهم البعض والمحافظة على توقعات إيجابية لكل الطلبة، وأن لا يجعل المعلم القناعات السابقة والملاحظات عن قدرات الطلبة تمنعه من بناء توقعات إيجابية، ويمكن للعديد من الطلبة أن ينجزوا بشكل أفضل أكثر مما يتوقع المعلم(قاجة،2018).

دور الحاجات في رفع الدافعية

إن الطلبة لديهم حاجات متنوعة والتي يمكن استخدامها من قبل المعلم الخبير كدوافع ومحركات للسلوك، ويحاول المعلمون الخبراء التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية كدوافع توجه الطلبة وتوجه عملية التعلم، ومن ثم توظيفها أثناء عملية التعلم، ومن هذه الحاجات الحاجة للسيطرة، والحاجة للإنجاز والحاجة للتحصيل حيث إن الطلبة الذين لديهم حاجة مرتفعة للتحصيل يسعون للتفوق والنجاح، أما الطلبة الذين لديهم حاجة مرتفعة للسيطرة والقوة فإنهم يحاولون التحكم بالآخرين، أما الطلبة الذين يشعرون بالحاجة إلى الانتماء، فإنهم يتجنبون المجادلات والمهمات التنافسية.((Solobutina & Nesterova 2019

الدراسات السابقة

أجرى أبو دلي (2022) دراسة هدفت للوقوف على آراء الطلاب في كلية التربية بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بكفاءات أساتذتهم. تم استخدام طريقة المسح، وتم جمع البيانات عن طريق تطوير استبيان مصمم خصيصًا لذلك. وقد شارك في الدراسة عينة عشوائية قوامها (207) طالبا وطالبة من كلا الجنسين. تم

تصنيف الكفاءات تحت أربع مجموعات: المهنية والشخصية والمعرفية والإنسانية. وأظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن استاذتهم يمتلكون درجة عالية من الكفاءات. احتلت الكفاءات الشخصية المرتبة الأولى، والمهنية الثانية، والمعرفية ثالثًا، وأخيراً الإنسانية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب من حيث جنسهم أو مستوى دراسة الكفاءات الشخصية والبشرية والمعرفية والمهنية التي يجب أن يمتلكها الأساتذة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حسب جنسهم لصالح الذكور في بُعد الكفاءات البشرية. أما بالنسبة للمستوى الأكاديمي (العام الدراسي) فهناك فروق في الدرجة الكلية وفي الكفاءات المعرفية والمهنية لصالح طلاب السنة الثالثة ولصالح طلاب السنة الثانية والثالثة.

وأجرى السعدي (2021) دراسة هدفت التعرف إلى درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في دولة الكويت. واتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراضها، أعدت استبانة تكوّنت من (24) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات (صياغة الأسئلة الصفية، وتوجيه الأسئلة الصفية، والتنويع في مستويات الأسئلة الصفية). وبعد التأكد من صدقها وثباتها تمّ تطبيقها على عينة مكوّنة من (100) معلم ومعلمة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنَ درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة المتوسطة مجتمعة جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال مهارات صياغة الأسئلة الصفية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.31) وكانت بدرجة متوسطة. بينما جاء مجال مهارات التنويع في مستويات الأسئلة الصفية بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.24) وكانت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدّراسة في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية، تُعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وأجرى (Khan & Ahmad, 2016) دراسة بعنوان "الكفايات التدريسية لمعلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمتغيرات مختارة" كالمؤهلات التعليمية، والخبرة التدريسية، والمسار الأكاديمي ونوع المدرسة. والتي هدفت لبناء مقياس لقياس الكفايات العامة للمعلمين، وطبقت أداة الدراسة على (477) معلما، وتوصلت الدراسة إلى أن كفايات معلمي العلوم أفضل من كفايات معلمي الفن في المرحلة الثانوية، من حيث: تقديم محتوى أفضل، وامتلاك مهارات اتصال وتواصل مع الطلبة، بالإضافة لمهارات الإدارة الصفية.

وكشف الغالبي (2020) في دراسته " الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي " والتي هدفت لقياس الكفايات التعليمية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (75) معلما ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية في مدينة بنغازي كانت متوسطة، وترتيبها من وجهة نظره كالآتي: تنفيذ الدرس، ثم الأهداف التدريسية، فالتقويم، ثم تخطيط الدرس، وأساليب التدريس.

بينما أظهرت نتائج دراسة ميشرا وبينغ (Bengal & Mishra,2017) والتي هدفت إلى دراسة الكفايات التدريسية لدى معلمي المرحلة الثانوية، أن هناك فروقا دالة إحصائيا لصالح معلمي المدارس الثانوية تعود للجنس وخبرة التدريس، بينما لم يكن هناك فروقا تعود لطبيعة المادة سواء كانت علمية أو غير علمية، ووجود مؤهل تربوي لدى المعلم، حيث تم استخدام طريقة المسح المعياري لإجراء الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم. بينما أظهرت دراسة داس ونالينلاثا(Nalinilatha & Das,2017) بعنوان " دراسة حول الكفاءة التدريسية لمعلمي المدارس الثانوية"، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية فيما يتعلق بالمتغيرات الشخصية مثل

الجنس والحالة الاجتماعية والمؤهلات التعليمية والخبرة التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من(300) معلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثمان مدارس مختلفة

وأجرى (القادري 2000) دراسة لبيان خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز. وقد استخدمت الدراسة مقياسا لخصائص المعلم الفعال على عينة (554) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة جرش. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى للجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى لصالح التخصص الأدبي، ووجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

وأجرت سرار (2015)، دراسة عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس القصيعة، واتبعت المنهج الوصفي، وكانت أداتا الدراسة هما مقياس الدافعية للتعلم ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي، وتمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة المرحلة الثانوية بمنطقة القصيعة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (65) طالبا وطالبة. وكان من أهم نتائجها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وأظهرت دراسة الركيبات (2019) التي هدفت للتعرف إلى مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وأظهرت النتائج وجود مستوى طموح مرتفع، ومستوى متوسط لدافعية التعلم لدى أفراد العينة، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح ودافعية التعلم، بينما لا توجد فروق على المقياسين تعزى للجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

تبين نتائج الدراسات السابقة أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في عملية تدعيم دافعية التلاميذ من خلال الأساليب التي يقوم بها في البيئة الصفية على وجه الخصوص، سواء كانت هذه الأساليب ذات طابع معرفي أو إنساني أو نفسي، ومن الأساليب المساعدة على تحفيز الدافعية لدى التلاميذ كما كشفت عنها الدراسات السابقة الاهتمام بجذب انتباه وتركيز المتعلم، وربط المادة الدراسية بحاجات التلميذ، وبناء الثقة بينه وبين المعلم، والتركيز على الجهد أكثر من القدرة، والاهتمام بالتغذية الراجعة، وتشجيع التعلم المتقن. واهتمت العديد من الدراسات بكفايات المعلمين لما لها من دور في دافعية الطلبة للتعلم كما في دراسة أبو دلي (2022) حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن استاذتهم يمتلكون درجة عالية من الكفاءات وهي على الترتيب الشخصية، المهنية، المعرفية، ثم الإنسانية، ودراسة القادري (2000) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز، أما فيما يتعلق بالأساليب التي تحد من تعزيز الدافعية لدى التلاميذ فهي السيطرة الصارمة على الفصل، وتكرار المعلم لطريقته في التدريس، وغياب الانسجام بين المعلم والمتعلم، وعدم التحضير الجيد للدرس، وقلة خبرة المعلم وكفاياته الذاتية، وهذا ما أكدت أهميته دراسة الغالبي (2020) والتي تتعلق بكفايات المعلم في تنفيذ الدرس، ثم الأهداف التدريسية، فالتقويم، ثم تخطيط الدرس، وأساليب التدريس.

إن هذه الأساليب على اختلافها ترتبط بمدى إدراك التلاميذ لاهتمام المعلم بهم، وتفاعل التلاميذ وانسجامهم مع معلميهم وإن هذا الإدراك والانسجام يرتبط بدوره بمستوى دافعية التلاميذ للتحصيل، وانطلاقا من كل ذلك فإن الدراسة الحالية

تتناول موضوعا مهما من الناحية التربوية والنفسية وهو دور المعلم في تعزيز دافعية التحصيل لدى التلاميذ خاصة وأنها تعالج هذا الموضوع في مرحلة هامة في شخصية التلاميذ وتحصيلهم لتأهيلهم للحياة الجامعية، وما يميز هذه الدراسة أنها تناولت كفايات المعلمين ودورها في دافعية الطلبة للتعلم من وجهة نظرهم واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد أدوات الدراسة، واختيار المنهج المناسب، وصياغة أسئلة الدراسة، ومناقشة النتائج، وصياغة التوصيات والدراسات المقترحة.

إجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الارتباطي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني ثانوي في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة في محافظة العاصمة عمان، والبالغ عددهم (4193) بناء على بيانات مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (471) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، والجدول الاتي يبين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير جنس الطالب.

الجدول(1): افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

المتغير	الفئة		المجموع
جنس الطالب	ذكور	إناث	
العدد	175	296	471

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس كفايات المعلمين:

تم تطوير مقياس كفايات المعلمين بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة أبو دلي(2022)، ودراسة السعدي(2021)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة.

صدق مقياس كفايات المعلمين:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (7) محكمين، وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (20) فقرة.

ثبات مقياس كفايات المعلمين:

تم التحقق من ثبات مقياس كفايات المعلمين من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (23) طالب واستخرج الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.91) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

مقياس الدافعية للتعلم

تم تطوير مقياس الدافعية نحو التعلم بعد الرجوع للأدب والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة سنبل(2021)، وتكون المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة وفق تدريج ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

صدق مقياس الدافعية نحو التعلم

تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (7) محكمين، وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (33) فقرة.

ثبات مقياس الدافعية نحو التعلم

تم التحقق من ثبات مقياس الدافعية من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (23) طالب واستخرج الاتساق الداخلي بدلالة معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمته (0.85) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية. كما بلغت قيمة الثبات بطريقة كرونباخ الفا لبعد (الكفايات المعرفية) 0.82، وبلغت لبعد الكفايات الأدائية(0.84)، أما بعد الكفايات الوجدانية فبلغت (0.86) وجميع هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح أدوات الدراسة

تم استخدام تدريج ليكرت الخماسي الذي يحتوي على البدائل: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتُعطى عند تصحيح الفقرات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. **ولأغراض تصحيح الفقرات السالبة** تم عكس الدرجات التي تعطى للبدائل، بحيث أصبحت (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا) وتعطى عند تصحيح الفقرات الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب.

كما تم تبنِّي النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بهدف تصنيف الأوساط الحسابيَّة إلى ثلاثةِ مستويات هي:(أقل من 2.33 (منخفض)، 2.33–3.66 (متوسط)، 3.67–5.00 (مرتفع).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤال الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة عن السؤال الثالث: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

للإجابة عن السؤال الرابع والخامس: تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الإجابة على السؤال الأول: ما مستوى كفايات معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات مستوى كفايات معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة، والجدول(2) يبين ذلك.

الجدول(2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى كفايات معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
المجال الأول (الكفايات المعرفية)					
6	يمتلك القدرة على ترتيب المعلومات وتنظيمها	4.14	.99	1	مرتفع
7	يستخدم المعلومة بصورة فعالة ومحققه للأهداف المرجوة	4.04	1.01	2	مرتفع
3	يمتلك القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة في موضوع معين	3.98	1.05	3	مرتفع
5	يقوم دائماً بالقراءة والاطلاع في الكتب التربوية ويشعر بحاجه إلى المعرفة الواسعة على الدوام	3.31	1.18	9	متوسط
4	يستخدم مهارة البحث عن المعلومات المطلوبة والتوصل إليها	2.84	2.32	14	متوسط

المجال الثاني (الكفايات الأدائية)					
8	يحرص على إعطاء التغذية الراجعة	3.98	1.02	4	مرتفع
12	يستخدم التقنيات التعليمية المناسبة والتكنولوجيا عالية	3.83	1.06	6	مرتفع
9	ينوع في استخدام الاستراتيجيات المناسبة	3.82	3.26	7	مرتفع
1	المعلم مسهل ومرشد لعملية التعلم	3.47	1.08	8	متوسط
11	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	3.17	1.27	10	متوسط
15	يتواصل مع أولياء الأمور إذا حدث تعثر لأبنائهم	2.99	1.24	12	متوسط
2	يستخدم مصادر ووسائل اتصال متنوعة	2.92	1.56	13	متوسط
19	يتابع باستمرار مدى إتقان الطلاب للمهارات	2.61	1.26	17	متوسط
10	يستخدم أدوات تقييم مختلفة واختار المناسب منها	2.53	1.30	19	متوسط
18	يساهم في حل مشكلات الطلبة	2.40	1.22	20	متوسط
المجال الثالث (الكفايات الوجدانية)					
17	يتسم بالهدوء أثناء العمل والصبر وسعة الصدر	3.91	1.23	5	مرتفع
13	يعطي الطلاب مجالا للتعبير عن أنفسهم	3.14	1.21	11	متوسط
14	لديه رغبة شديدة للتدريس	2.73	1.13	15	متوسط
16	يحرص على نقل المعرفة للطلاب	2.66	1.42	16	متوسط
20	يعزز فكرة أن يكون الطلاب مسؤولون بصورة مباشرة عن تعلمهم	2.61	1.28	18	متوسط
	الدرجة الكلية	3.25	0.87		متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن مستوى كفايات معلمي المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.25) بانحراف معياري (0.87) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) والتي نصت على " يمتلك القدرة على ترتيب المعلومات وتنظيمها" بمتوسط حسابي(4.14) وانحراف معياري (0.99)، وفي الرتبة الاخيرة جاءت الفقرة(18) والتي نصت على "يساهم في حل مشكلات الطلبة" بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.22) وبمستوى متوسط، وقد تعزى هذه النتائج إلى أن جزءا كبيرا من طلبة المرحلة الثانوية لا يعتمدون بشكل كبير على معلميهم في المدرسة وانما يلتحقون بمراكز خاصة لتحسين المستوى الأكاديمي في المباحث المختلفة للحصول على معدل مرتفع في امتحان الثانوية العامة للالتحاق بالجامعة والذي يعتمد عليه القبول في التنافس للجامعات، وبذلك نجد أن وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية تركزعلى الكفايات ذات الجانب المعرفي للمعلمين وذلك لحاجتهم الماسة إلى اكتساب استراتيجيات معينة في التعامل مع المعلومات وطريقة تنظيمها ولتيسير التعامل مع الامتحانات الوزارية بما يحقق تحصيلا مرتفعا في المباحث المختلفة باعتباره امتحانا وطنيا يترتب عليه ما ذكر سابقا في القبول الجامعي.أما فيما يتعلق بالفقرة (18) (يسهم في حل مشكلات الطلبة) والتي تركز على الكفايات الأدائية للمعلمين يظهر أن طلاب المرحلة الثانوية لا يبدون اهتماما واضحا بهذه الكفاية لأن الكثير من الطلبة يعملون على حل مشكلاتهم الدراسية المختلفة بأنفسهم أو بالتعاون مع ذويهم وخصوصا بأن الالتحاق بالمراكز الأكاديمية الخاصة لأخذ دروس مع معلمين معروفين يسهم من وجهة نظر الطلبة بحل أي إشكاليات متوقعة تتعلق بتدريس معلميهم في المدرسة، فلم يعد المعلم في المدرسة المصدر الأساسي للمعلومة، كما أن المنصات التعليمية الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي تعد مصدرا هاما للمعلومات في ظل التنافس الشديد على تقديم امتيازات وحلول لأي إشكاليات تتعلق بالمباحث الدراسية كتقديم المنصات عدة معلمين ماهرين للمبحث الواحد، وتقديمهم لبثوث مباشرة وتفاعلية، وغيرها.

وقد اتفقت هذه النتيجة نسبياً مع نتيجة دراسة السعدي (2021) والتي بينت أن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصفية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وبذلك نجد أن وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية تركز على الكفايات ذات الجانب المعرفي للمعلمين. كما أظهرت دراسة أبو دلي (2022) أن الطلبة يرون أن استاذتهم يمتلكون درجة عالية من الكفاءات وهي على الترتيب الشخصية، المهنية، المعرفية، ثم الإنسانية بينما أظهرت الدراسة تركيز الطلبة بالرتيب على الكفايات المعرفية ثم الأدائية فالوجدانية.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه: ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة انفسهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة، والجدول(3) يبين ذلك.

الجدول(3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
المجال الأول (الدافعية الداخلية)					
7	أطرح الأسئلة في الحصّة المدرسيّة، لأنّني أريد أن أتعلّم أشياءَ جديدةً.	4.26	.870	1	مرتفع
33	أرغب بأن أسألَ المعلّم عن كيفيّة القيام بالواجبات المدرسيّة.	4.23	.870	2	مرتفع
10	أقوم بواجباتي المنزليّة، لكي أصل إلى معرفة أشياءَ جديدةً كنت أرغب في معرفتها.	4.20	1.11	3	مرتفع
18	أنا لا أُحبُّ حلَّ المشكلات الصّعبة.	4.18	1.19	4	مرتفع
22	أُفَضّل القيام بالواجبات المدرسيّة السّهلة.	3.94	1.15	5	مرتفع
14	أبذل مزيد من المحاولات لفهم المواضيع الدراسية الصعبة.	3.87	2.61	6	مرتفع
17	أُحبُّ القيام بواجباتي المدرسيّة دون مساعدةٍ من أحدٍ.	3.71	1.32	7	مرتفع
19	أُحبُّ أن أتعلّم فقط ما أخذه في المدرسة.	3.70	1.42	8	مرتفع
21	أُحبُّ الواجبات السّهلة، التّي أستطيع القيام بها.	3.64	1.24	9	متوسط
15	عندما أرتكب خطأً، فإنّني أُفضّل التّوصل إلى معرفة الجواب الصّحيح بنفسي.	3.59	2.96	10	متوسط
4	أُفضّل اختيار المواد الدّراسيّة التّي تجعلني أُفكّر بالأشياءَ الصّعبةِ وأتفحّص الأمور لمعرفتها	3.55	.940	11	متوسط
30	عندما أَخطأُ، أرغبُ أن أسأل المُعلّم كيفيّة الإجابة الصّحيحة.	3.49	.710	12	متوسط
6	أُحبُّ الواجبات المدرسيّة الصّعبةِ، لأنّني أجدها أكثر إثارة وأهمّية.	3.48	.690	13	متوسط
20	لا أُحبُّ الواجبات المدرسيّة الصّعبة، وذلك لأنّني مضطر أن أدرس كثيرًا.	3.37	1.32	14	متوسط
29	أرغب من المعلّم أن يقوم بمساعدتي على إنجاز الواجبات المدرسيّةِ.	3.34	.600	15	متوسط
31	عندما أقع في مشكلةٍ، أقوم بطلب المساعدة من المُعلّم.	3.34	.620	16	متوسط
8	أقوم بعمل مشاريعَ إضافيّةٍ جديدةٍ، لأتعلم أشياء جديدةً حول الأمور التّي تثير اهتمامي.	3.33	.590	17	متوسط
32	أرغب أن يقوم المعلّم بمساعدتي على التّخطيط لما يجب أن أقوم به.	3.30	.560	18	متوسط
3	أُفضّل دراسة المواد التّي هي على مستوى أكثر من الصّعوبة.	3.27	.920	19	متوسط
11	أدرس بجدٍّ، لأنّني أُحبُّ تعلّم الأشياء الجديدة.	3.16	1.45	20	متوسط
2	أحبُّ أن أتعلّم بقدر ما أستطيع في المدرسة.	3.12	.730	21	متوسط
1	أستمتع بالدروس الصعبة كوني أعتبرها تحدي شخصي بالنسبة لي.	3.09	.510	22	متوسط

5	أُحبُّ حلَّ المشكلات الصّعبة، لأنّني أستمتع بمحاولة حلّها.	3.00	.730	23	متوسط
16	عندما أقع في مشكلةٍ ما، فإنّني أُفضّل المحاولة حتى أتوصل إلى حلها بنفسي.	2.96	1.37	24	متوسط
23	أُحبُّ المواد الدّراسيّة السّهلة التّي تحوي الإجابات السّهلة.	2.91	1.40	25	متوسط
13	أُحبُّ محاولة أداء الواجبات المدرسيّة بنفسي، لأنّها تجعلني أعتمد على نفسي.	2.89	1.35	26	متوسط
المجال الثاني (الدافعية الخارجية)					
28	عندما لا أتمكنَّ من فهم شيءٍ ما، أريد من المُعلّم أن يخبرني الإجابة.	2.69	1.44	27	متوسط
24	أَقرأُ الأشياء ذلك لأنَّ المُعلّم يريدني أن أقرأ ذلك.	2.66	1.25	28	متوسط
9	أقرأ بعض المواضيع التي تثير اهتماماتي وبطلب من المعلم.	2.63	1.50	29	متوسط
27	أقوم بطرح الأسئلة في الصّفّ، لأنّني أريد أن يلاحظ ذلك المُعلّم.	2.58	1.36	30	متوسط
12	أعمل على حلِّ المشكلات، لكي أتعلّم طريقة حلها.	2.55	1.92	31	متوسط
26	أقوم بالعمل على حلِّ المشكلات، لأنني يجب أن أقوم بذلك.	2.53	1.34	32	متوسط
25	أَقومُ بواجباتي المنزليّة خوفا من المعلم.	2.42	1.42	33	متوسط
الدرجة الكلية		3.30	.450		متوسط

يلاحظ من نتائج الجدول(3) أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في لواء الجامعة من وجهة نظر الطلبة كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي(3.30) بانحراف معياري(0.45) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (7) حسب المجال الأول من المقياس ومصدرها دافعية داخلية والتي نصت على " أطرح الأسئلة في الحصّة المدرسيّة، لأنّني أريد أن أتعلّم أشياءَ جديدةً." بمتوسط حسابي(4.26) وانحراف معياري(0.87)، وقد تعزى هذه النتيجة من وجهة نظر الباحثة إلى اهتمام الطلبة بهذه المرحلة الحاسمة والمصيرية، والتي يترتب عليها القبول الجامعي والانتقال من مرحلة المدرسة إلى مرحلة الجامعة، إذ من المهم بالنسبة لطلبة الثانوية الاطلاع على الكثير من أسئلة الامتحانات الوزارية لسنوات سابقة والتي تهدف لزيادة الإلمام بمستويات الأسئلة المختلفة لكافة المباحث وطريقة عرض الإجابات.أما في الرتبة الأخيرة لنفس المجال الأول فجاءت الفقرة (13) والتي نصت على (أُحبُّ محاولة أداء الواجبات المدرسيّة بنفسي، لأنّها تجعلني أعتمد على نفسي) بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (1.35)، ويعزى تفسير ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن رغبة طلبة الثانوية العامة غير كافية لحل الواجبات المدرسية إذا أنهم يعتمدون على ما يقدمه بعض معلمي المراكز الخاصة من ملخصات وواجبات تتعلق بالمبحث الدراسي، فطلبة الثانوية العامة يضعون نهجا خاصا بهم للتعامل مع المباحث الدراسية.

أما في الرتبة الاخيرة لمقياس الدافعية جاءت الفقرة (25) والتي نصت على " أَقومُ بواجباتي المنزليّة خوفا من المعلم." بمتوسط حسابي(2.42) وانحراف معياري(1.42)، وتعزى تفسير هذه النتيجة للنهج المختلف والخاص في التعامل مع المبحث الدراسي وعرض الواجبات والمهام من قبل المعلم والذي يختلف عن الصفوف الدراسية السابقة سواء للمعلم أو الطالب.

وتتفق النتائج لمقياس الدافعية مع دراسة الركيبات (2019) حيث جاء مستوى الدافعية للتعلم متوسطا حسب العينة المستهدفة لطلبة المرحلة الثانوية.

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثالث والذي نصه: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلم ودافعية الطلبة للتعلم؟

للإجابة على هذا السؤال تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لمقياس كفايات المعلم والدرجة الكلية لمقياس دافعية الطلبة للتعلم، وبلغت قيمته (0.84) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (α=0.05). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن كفايات المعلمين مرتبطة ارتباطا وثيقا بدافعية الطلبة نحو التعلم، فكلما امتلك المعلم مهارات وكفايات ونوع في استراتيجيات التدريس التي يوظفها في العملية التعليمية التعلمية، كلما ارتفعت دافعية الطلبة نحو التعلم وقد اتفقت نتائج الإجابة عن هذا السؤال نسبياً مع نتائج دراسة أبو دلي(2022) والتي أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن امعلميهم

يمتلكون درجة عالية من الكفاءات،. مما اثرى حب التعلم في نفوس الطلبة فأصبحوا أكثر إقبالا على التعلم والتعليم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة القادري (2000). حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز.

نتائج الاجابة على سؤال الدراسة الرابع والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 ≥ α بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلمين تعزى لمتغير جنس الطالب؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لعينتين مستقلتين لمستوى كفايات المعلمين تبعا لمتغير جنس الطالب، والجدول(4) يبين ذلك.

الجدول(4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لعينتين مستقلتين لمستوى كفايات المعلمين تبعا لمتغير جنس الطالب

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفايات	الذكور	175	3.24	680.	−0.152	0.687
	الإناث	296	3.26	620.		

يلاحظ من نتائج الجدول(4) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لمستوى كفايات المعلمين تبعا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية، إذ بلغت قيمة "ت" (0.152−) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 05.0$).

نتائج الاجابة على سؤال الدراسة الخامس والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 05.0 ≥ α بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الطلبة للتعلم تعزى لمتغير جنس الطالب؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار لعينتين مستقلتين لمستوى دافعية الطلبة للتعلم تبعا لمتغير جنس الطلبة.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار لعينتين مستقلتين لمستوى دافعية الطلبة للتعلم تبعا لمتغير جنس الطلبة

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفايات	الذكور	175	3.31	730.	0.148	0.787
	الإناث	296	3.29	680.		

يلاحظ من نتائج الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بين المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الطلبة للتعلم تبعا لمتغير جنس الطالب على الدرجة الكلية، إذ بلغت قيمة "ت" (0.152−) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 05.0$).

12.التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

- عقد ورش تربوية للمعلمين بالمستجدات التربوية الحديثة من استراتيجيات تدريس وتقويم وغيرها.
- تصوير حصص صفية نموذجية لمعلمي المرحلة الثانوية ونشرها بين المعلمين.
- توعية المعلمين والطلبة بالدور الجديد لكليهما في ضوء الفكر التربوي المعاصر.
- عقد اختبارات كفاءة للمعلمين قبل الالتحاق بالمهنة وتجديده سنويا.
- تكثيف دور الإشراف التربوي في متابعة معلمي المرحلة الثانوية بما يحقق قيمة مضافة في أداء المعلمين.

- تقييم معلمي المرحلة الثانوية ضمن نماذج ومؤشرات أداء محددة وواضحة واطلاع المعلمين عليها للعمل ضمن هذه المؤشرات.
- وضع نظام مساءلة موضوعي وشفاف قائم على المخرجات الناتجة عن التحصيل الدراسي للطلبة، والاستفادة من نقاط القوة ونقاط التحسين في تجويد وتحسين أداء المعلمين والطلبة.
- وضع خطة إرشاد قائمة على نتاجات هادفة وبناءة تؤثر في دافعية الطلبة للتعلم بما ينعكس إيجابا على تحصيل الطلبة.
- وضع خطة تواصل ودعم لأولياء الأمور للتعامل المنهجي مع أبنائهم الطلبة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

– أبو دلي، عادل سعد (2022)، "الكفاءات الواجب توفرها لدى عضو هيئة التدريس بجامعة محمد الامام" مجلة العلوم التربوية، 1،8، 131–161.

– بن موسى، عبد الوهاب، وأبي مولود، عبد الفتاح (2017)، "الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"، دراسة ميدانية لتلاميذ أولى ثانوي بمدينة الوادي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي رباح.

– التل، شادية أحمد (2004)، "علم النفس العام"، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– الجعنيني، نعيم حبيب (2000)، "الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، 27(1)57–74.

– الجوابرة، فاطمة محمود (2016)، "الكفايات التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها في مدارس محافظة جرش بالأردن من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين

– الدليمي، منذر (2020)، "دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة الدراسات التربوية والعلمية. الجامعة العراقية، العدد (15).

– الرابغي، خالد بن محمد (2015)، "عادات العقل ودافعية الإنجاز"،عمان، دار المنهل للنشر والتوزيع والطباعة.

– الرايقي، وئام بنت حامد (2018)، "العوامل المدرسية المؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات"، دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (59):16–44.

– الربيعي، أحمد عبادي (2019)،" المناخ المدرسي وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة صنعاء"، المجلة الدولية لتطوير التفوق، (10)، 19، ص34–47.

– الرفوع، محمد أحمد (2015)، الدافعية نماذج وتطبيقات ،عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– الزعبي، علي، وبني دومي، "حسن (2012)، أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع في الرياضيات في دافعيتهم نحو التعلم"، مجلة جامعة دمشق،(28)، 1، ص 353–385.

– الركيبات، أمجد، والزبون: حابس (2019)، "مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية". مجلة جامعة الحسبن بن طلال للبحوث، 228–245.

– الزغول، عماد (2012) مبادئ علم النفس التربوي ط4، عمان: دار المسيرة.

– السائح، صبحية (2016م). "الكفايات التدريسية للمعلم في ضوء برامج التربية القائمة على الكفايات". مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى. جامعة المرقب– كلية التربية البدنية.242 -253 :(1) .

– السردية، هيا، (2017)، تقويم كفايات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة حائل وفق معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، مجلة المعرفة التربوية، 5(10)، 56–79.

– السعدي، عبدالله (2021)، "درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات الأسئلة الصّفية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم في دولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.

– العتوم، عدنان (2012)، "علم النفس المعرفي"، دار المسيرة، عمان، الأردن.
– الغالبي، عثمان (2020)، "الكفايات التدريسية لمعلمي ومعلمات التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الأساسي لمدينة طبرق"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنغازي ليبيا.
– سرار، محمد رمضان (2015)، "التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس منطقة القصيعة"، بحوث المؤتمر العلمي الأول لجامعة الزيتونة وكلية الآداب والعلوم، 349–370.
– غباري، ثائر أحمد (2008)،" الدافعية النظرية والتطبيق"، عمان، دار المسيرة.
– قاجة، كلثوم (2018)،" دافعية الإنجاز لدى معلمي أقسام التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (34)، 11، ص386–391.
– القادري، صالح (2000)، "خصائص المعلم الفعال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية و علاقتها بدافعيتهم للإنجاز"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
– قطامي، يوسف، (2015)، "علم النفس التربوي والتفكير"، عمان، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع و دار حنين للنشر والتوزيع.
– كشه، كشه (2019)، "برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوي"، ولاية كسلا نموذجا(أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين. السودان.
– نشواتي، عبد المجيد، (1998)،علم النفس التربوي، بيروت، مؤسسة الرسالة ناشرون.
– ولفولك، أنيتا (2009)، "علم نفس التربوي"، ترجمة صلاح الدين علام، عمان، دار الفكر.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية

- Ahmad, J., & Khan, M. A. (2016). A study of teaching competency of secondary school teachers in relation to their educational qualification, stream and type of school. International Journal of Applied Research, 2(2), 68-72.

–Ates, H. and Yilmaz, P. (2018). “Investigation of the Work Motivation Levels of Primary School Teachers. Journal of Education and Training Studies, 6 (3), 184-196.

-Clark, J. T. (2020). Distance education. In Clinical engineering handbook (pp. 410-415). Academic Press.

–Cheng, K. (2017), “Advancing 21st Century Competencies in East Asian Education Systems”, Asia Society, Centre for Global Education. February.

–Goodwin, W.L & Klausmeier, H. J (2003), “Facilitating student learning, an introduction to educational psychology”, New York, Harper & Row, Publishers.

- Das, S., & Nalinilatha, M. (2017). A Study on Teaching Competency of Secondary School Teachers. International Journal of Research-GRANTHAALAYAH, 5(6), 508-513.

–Kistler, M. C. (2005), “A Comparison of achievement gains of adult education student in Competency-based education and traditional education. Dissertation Abstracts International”. 45. N. 4.

- Mishra, S., & Bengal, W. (2017). Teaching Competencies among Secondary School Teachers Sikkim. 3(January), 17-26.

–Nyakundi, T. K. (2012), “Factors Affecting Teacher Motivation in Public Secondary Schools in Theca West District, Cimabue County”. Unpublished Master’s Thesis, Kenyatta University, Kenya

–Peters, R. S. (2015), The concept of motivation. Routledge.New York

–Salimi, I. (2013), “The prevailing style of communication and its relationship to the motivation of achievement among human resources in the media institution”. A field study on Umm El Bouaghi regional radio, Unpublished Master thesis, Arabi Bin Mahidi University, Umm El Bouaghi, Algeria.

–Solobutina, M, & Nesterova, M. (2019), “Teachers Professional Development: THE Components of Achievement Motivation. V International Forum on Teacher Education”, (1), 4, pp 851-864.

–Talib, A (2009), “Instructional strategies of intrinsic Motivation and curiosity for developing creative thinking”, 14th international conference on thinking.

−Tomas, H. (2013), “Competencies, Skills and Assessment. The Danish School of Education”, Aarhus University, Denmark, Retrieved from.

−Yaman, H. Dundar, S (2015), “Achievement motivation of primary mathematics education teacher candidates according to their cognitive styles and motivation styles”, International Electronic Journal of Elementary Education, (7), 2, pp 125-142.